

بالتعاون ما بين أكساد ووزارة الري الأردنية و BGR و SESRTCIC

حلقة العمل حول حماية المياه الجوفية والتربة من التلوث



المطروحة في الحلقة والمتمثلة بالبحث عن أنجع الطرائق والوسائل للحفاظ على الموارد المائية والتربة في الإقليم العربي واستعمالها على نحو مستدام وبخاصة في مجال الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي للسكان الذين يتزايدون بمعدلات عالية تفوق معدلات الأقاليم الأخرى.

وبعد الافتتاح باشرت الحلقة أعمالها حيث توزعت على ستة محاور رئيسية:

الأول بعنوان: أساليب الرصد والحماية لموارد المياه الجوفية والتربة،

والثاني: خرائط قابلية الأوساط المائية الجوفية للتلوث.

والثالث: حماية المياه الجوفية والتربة من التلوث.

والرابع: التشريعات المناسبة لحماية موارد المياه الجوفية والتربة،

والخامس: تحديد أساليب جمع عينات التربة لتحديد نوعيتها وتحليل المعادن الثقيلة.

والسادس: الإدارة المستدامة للمياه الجوفية والتربة. كما اشتمل برنامج الحلقة على جولة ميدانية في وادي الأردن.

وإضافة إلى الجهات المنظمة للحلقة المذكورة أعلاه، فقد شارك فيها ممثلون عن الجهات ذات الاختصاص في الدول العربية والمنظمات التالية:

سورية، والعراق، وفلسطين، والسعودية، وسلطنة عمان، والكويت، واليمن، ومصر، والسودان، والبحرين، وليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، ومكتب اليونسكو بالقاهرة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (أواد. AOAD).

وقد حظيت الحلقة بتغطية إعلامية جيدة.

الحلقة وبالتوصيات التي ستخرج بها من أجل تبنيها وتنفيذها.

وألقي الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس كلمة أشار فيها إلى حرص أكساد (منذ إنشائه على النهوض بالعديد من أوجه التعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية)، وأكد أن هذا التعاون لا يزال مستمراً وباضطراد. وأوضح سيادته أن أزمة المياه العذبة قد أضحت (هماً عالمياً للبشرية جمعاء)، وأن بلدان منطقة الشرق الأوسط باستثناء تركيا ولبنان - تواجه وستواجه عجزاً مائياً متصاعداً في المستقبل القريب المنظور، وهذا ماسيضي إلى (حتمية احتدام الصراع على مصادر المياه العذبة)، وشدد الأستاذ الدكتور فارس على أن (الماء والتربة هما منطلق الحياة وحدود وحدة الوجود والخلود، وعلى الجميع مسؤولية روحية ومادية وأخلاقية

لحمايتهما من التدهور والتلوث والاستنزاف)، كما أعرب عن أمله في أن تشكل هذه الحلقة منبراً لتفاعل الآراء وتبادل الخبرات والتوصل إلى نتائج لما فيه خير الجميع.

وركز الدكتور منفريد هوبلر ممثل BGR في كلمته على أهمية مشروع الحماية والإدارة والاستعمال المستدام لموارد المياه الجوفية والتربة في الوطن العربي الذي ينفذ بالتعاون بين أكساد والمعهد، حيث يأتي انعقاد هذه الحلقة ضمن أنشطة المشروع المذكور، والذي دخل في مرحلته الثالثة بعد النجاح المحقق في المرحلتين الأولى والثانية.

وألقي الدكتور نبيل دبور ممثل SESRTCIC كلمة نوه فيها إلى الأهمية القصوى للموضوعات

■ ترأس الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وفد المركز إلى حلقة العمل حول حماية المياه الجوفية والتربة من التلوث، التي عقدت في العاصمة الأردنية عمان فيما بين 27 و 30 / 6 / 2005. وقد ضم الوفد الدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية، والدكتور الجليلي عبد الجواد مدير إدارة دراسات الأراضي واستعمالات المياه، والدكتور محمود السباعي مدير برنامج الموارد المائية، والدكتور أوديس أرسلان خبير فيزياء التربة والملوحة، والدكتور إيهاب جناد مدير برنامج المياه السطحية، والدكتور عبد الوهاب بلوم رئيس برنامج استعمالات المياه متعددة النوعية في الزراعة، والدكتور وائل سيف أخصائي نمذجة المياه الجوفية، والمهندس عمر جزدان خبير التربة، والجغرافي مصطفى عبيسي رئيس المكتب الفني في إدارة الموارد المائية، والأنيسة إيمان السيراوان سكرتيرة الإدارة المذكورة.

نظمت الحلقة بالتعاون بين أكساد، والمعهد الفيدرالي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية في ألمانيا (BGR)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRTCIC). مقره في العاصمة التركية أنقرة ويتبع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ووزارة المياه والري في المملكة الأردنية الهاشمية.

رعى الحلقة معالي المهندس رائد أبو السعود وزير المياه والري الأردني الذي رحب في كلمته الافتتاحية بالمشاركين وأكد اهتمام الوزارة بهذه

الموضوعات

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة

المذكورة